معلومات التعليق على الشكل مما يرد تحت المداخل في كتب النقد المعجمى عند عبدالسلام هارون : دراسة تحليلية

الباحثة / ليلى سامي السيد شحاته أبوعيطه
لدرجة الماجستير بقسم اللغة العربية

المقدمة

الحمد لله الواحد الأحد الفرد الصمد المتنزه عن الشريك وعن الولد ؛ حمدًا يليق بوجهه وعظيم سلطانه ، وأشهد أن لا إله إلا الله وأن سيدنا وعظيمنا محمد رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه وسلم تسليماً كثيراً أما بعد :

فإن الله –عز وجل – قد أنعم عليَّ إذ شرفني بدراسة لغة القرآن الكريم عامة ، وعلى وجه الخصوص دراسة النقد المعجمي لكتب التراث ، والذي يعتبر من شأنه العناية باللغة العربية عامة ، وألفاظها خاصة ، كما أنه يعتبر " وسيلة فعالة من وسائل الوعي العام بالمعاجم "[1] فهذا نموذج يمثل معلومات التعليق على الشكل مما يرد تحت المداخل في كتب عبدالسلام هارون ، وقد وضحت فيه :

١– معلومات الضبط وأنوعها في هذه الكتب (تحقيقات وتنبيهات ، قطوف أدبية حول تحقيق التراث – حول ديوان البحتري).

٢– المعلومات الصرفية ؛ أيضًا لتلك الكتب .

٣– معلومات التهجئة ؛ أيضًا لتلك الكتب. والموفق من وفقه الله وسدد خطاه .

مبحث معلومات التعليق على الشكل مما يرد تحت المداخل في كتب عبد السلام هارون ، وسوف نعرض لعنايته من خلال المسائل التالية :

١– معلومات الضبط .

٢– المعلومات الصرفية .

٣– معلومات التهجئة.

[1] دراسات تطبيقية في النقد المعجمي / ١٥.

وسوف نعرض لتلك المعلومات أمثلة من كتب عبد السلام هارون لبيان عنايته بالنقد المعجمي المتمثل في تلك المعلومات أو ما يسمى بمعلومات التعليق على الشكل .

١- المطلب الأول : معلومات الضبط .

إن القواعد التي وضعها العلماء المسلمون "لتوثيق النصوص وضبطها تمثل ظاهرة حضارية فريدة، وقد تميز بها المسلمون من دون الأمم الأخرى وحري لمن يتصدر لتحقيق كتب التراث أن يطلع على منهج التحقيق وتوثيق النصوص عند المحدثين "بغض النظر عن ثقافته واتجاهه ، حفاظاً منه على دقة الأداء وسلامة المنهج الذي يجب أن يسير عليه في تحقيق وتوثيق النصوص ".[٢] ، ولذلك "يحتل ضبط النص أهمية عظيمة في علم تحقيق النصوص العربية"[٣]، وهو يعتبرمن الوظائف الأساسية التي يؤديها المعجم ،ومن الوظائف التي يؤديها بيان نطق الكلمة أو صور نطقها ،ومعلومات الضبط مهمة جداً على طريق إدراك معنى هذا المدخل أو ذاك ،فمعلومات الضبط جزء من العناية التي ينبغي على صانعي المعجم أن يحققوها في إطار ما يسمى بالبنية الصغرى ،وهى معلومات خاصة بشكل المدخل".[٤]

أما الطريقة التي درجت عليها المعاجم العربية للوصول إلى هذه الغاية (إيضاح طريقة النطق) ؛فهي أن تصف حركات الكلمة ، ومداها وإعجام الحروف أو إهمالها فتقول مثلاً: صغوة بكسر الصاد وفتحها ،أو تقول عند خوف اللبس المطبعي بالصاد المهملة فالعين المعجمة . وإنما تلجأ إلى قياس هذه الكلمة على كلمة أخرى أشهر منها في الاستعمال فتقول مثلاً :"كرأْب الصدْع- كمنْع "في ضبط عينها في كل من الماضي والمضارع والكلمتان على وزن فَعْل فنجعل الكلمة الشهيرة كالميزان الصرفي للكلمة المشروحة . وقد أشار الدكتور خالد فهمى إلى : تنوع طرق بيان الضبط وكيفية النطق

لتشمل الطرق التالية :

١- ضبط المصطلح بطريقة التقييد أو الكتابة .

---

[٢] -تصحيح الكتب وصنع الفهارس المعجمة وكيفية ضبط الكتاب ، تأليف الشيخ أحمد شاكر ،١٠ ،مكتبة السنة بيروت المطبوعات الإسلامية ط١ ١٤١٤هـ

[٣]- ضبط النص والتعليق عليه ،للدكتور بشار عواد ،مؤسسة الرسالة ،١٤٠٢ه،١٩٨٨م،طبعة بيروت .

[٤]-تراث المعاجم المصطلحيات في العربية مدخل للاستثمار المعاصر ،ص٢٧٢ تأليف الدكتور خالد فهمى ،١٤٣١ه،٢٠١٠م.

٢- ضبط المصطلح بطريقة الضبط الصرفي.

٣- ضبط المصطلح بطريقة الضبط النحوي .

٤-ضبط المصطلح بطريقة استدعاء مثال شهير لا مجال للخطأ فيه ".[٥]

وقد أكد الدكتور أحمد مختار عمر على وسائل أخرى للضبط فقال :

١- ضبط الكلمة بالشكل وعيب هذه الطريقة كثرة وقوع الأخطاء الطباعية فيها ، وإمكانية انزلاق الحركة من مكانها إلى مكان مجاور .

٢- النص على ضبط الكلمة بالكلمات كأن يقول :بضم الأول ،أو بفتح الثاني .....وهكذا .

٣- النص على ضبط الكلمة بذكر وزنها أو مثالها ".[٦]

أ : معلومات الضبط في كتاب تحقيقات وتنبيهات :

احتل الضبط مكانة كبيرة في كتب عبد السلام هارون في معلومات التعليق على الشكل ، وقد تركز الضبط في كتاب تحقيقات وتنبيهات في :

الضبط بالتقييد أو الضبط بالقلم :

وقد تركز الضبط في هذا النوع أكثر من غيره ، حيث تمثل في وضع علامات التشكيل والضبط فوق الحروف ، أو فوق رسم المداخل ؛ فقد ضبط المعجم عدداً من المداخل في مثل :

الرطب ؛ بضم الطاء !.[٧]

المرصد ؛ بكسر الصاد .[٨]

فُقرتها ؛ بضم الفاء !.[٩]

مزيد ؛ بفتح الميم ! .[١٠]

---

[٥] -تراث معاجم المصطلحيات في العربية مدخل للاستثمار المعاصر ،ص٢٧٢،تأليف الدكتور خالد فهمى ،١٤٣١ه،٢٠١٠م.

[٦] - صناعة المعجم الحديث ، للدكتور أحمد مختار عمر ، ١٥٠،عالم الكتب ، القاهرة ، ط٢ ،٢٠٠٩ م .

[٧] تحقيقات وتنبيهات / ١٣.

[٨] تحقيقات وتنبيهات / ٢٣.

[٩] تحقيقات وتنبيهات ٢٦ .

[١٠] تحقيقات وتنبيهات ٢٩.

الهوي ؛ بكسر الواو وضم الياء المشددة [١١]

الضبط بمثال شهير .

جاء فيه :

–المِقْوس ؛ كمنبر ![١٢].

– رَعاع ؛ بفتح الراء كسحاب ! [١٣].

الفنان ؛ كسحاب ![١٤].

طَوال ؛ كسحاب ! [١٥].

الفداء ؛ كسحاب بفتح الفاء![١٦].

الضبط النحوي جاء فيه الآتي :

حُلْتَ ؛ بالخطاب![١٧]

تصفق؛ بالبناء للمجهول ! [١٨]

صواريخ؛ بالرفع ![١٩]

كلٌ؛ بالإضافة ![٢٠] ومن أمثلة اهتمام عبد السلام هارون بمعلومات الضبط وبخاصة اهتمامه بالضبط بالتقييد ما يلي :

–ثِيابنا إن أتاهم كان بدأَهُم وبدؤهم إن أتانا كان ثِنيانا [٢١]

---

[١١] -تحقيقات وتنبيهات / ٥٣ .
[١٢] تحقيقات وتنبيهات / ٢١ .
[١٣] تحقيقات وتنبيهات / ٣٦ .
[١٤] تحقيقات وتنبيهات / ٥٩ .
[١٥] تحقيقات وتنبيهات / ٦٦.
[١٦] تحقيقات وتنبيهات / ٧٢ .
[١٧] تحقيقات وتنبيهات / ١١.
[١٨] تحقيقات وتنبيهات / ٢٢.
[١٩] تحقيقات وتنبيهات / ٣٤.
[٢٠] تحقيقات وتنبيهات / ٣٥.
[٢١] ١- تحقيقات وتنبيهات في معجم لسان العرب لابن منظور ،تاليف عبد السلام هارون ،ط١،ت١٩٧٩ م،ص٧ ،وقد نسبه للشاعر الخطفي جد جرير ص ١٩٩ ،وهو من بحر البسيط ،ونسبه الجوهري لأوس بن مغراء فيما رواه اليز يدي ،وردت أيضاً في تاج اللغة وصحاح العربية ،٢٢٥٩/٦ ، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار ،دار العلم للملايين ،بيروت ،ط ٤، ١٤٠٧ ه ،١٩٨٧ م،ونسبه الزبيدي لأوس بن مغراء أيضاً بنفس رواية اللسان (ثنياننا) بالضم ٣٧ / ٢٩٤ . واليت له رواية أخرى وقد جاء فيه :ترى ثِنانا إن ذا ماجاء بدأهم وبدؤهم إن أتانا كان ثنيانا ،ورواه اليزيدى ثِنياننا إن أتاهم ،قال أوس بن مغراء ورواه ابن سيده دون نسبه :"ترى ثِنانا إذا ما جاء بدأهم ".

يقول عبد السلام هارون في تعليقه على كلمة ثنياننا بالكسر :وصواب ضبطها بالضم".[٢٢]وقد استخدم ضبط البنية للكلمة للتفريق بين معنى ثنيا ن بالكسر وثنيان بالضم .

أما عن طريقته في الضبط :فقد استخدم طريقة الضبط بالتقييد حيث قيد ضبط هذه الكلمة عن طريق النص على ذلك بالضم بدلاً من الكسر .واللجوء إلى الضبط هنا بالتقييد أو بيان حركة الثاء وإن أدى إلى بيان نطق المدخل نطقاً صحيحاً ،فإنه استعمل تمييزاً بين المعانى . وهو القانون المستقر في غالب التفريق بين المعانى للأبنية العربية ،

وهو ما يمكن تخليصه بقولنا :"إ ن الكلمات العربية تعبر عن المعانى المتعددة بالحركات المختلفة ".[٢٣]،فكان تقييده حركة الثاء وسيلة للتفرقة بين المعانى ."إن أهل العلم يكرهون الإعجام والإعراب إلا في الملتبس ".[٢٤]

وبنى عبد السلام هارون نقده هذا اعتماداً على المصادر التاليه :

١- ماجاء في اللسان نفسه في مادة (ثنى)وفيه : والثنيان ،بالضم :الذي يكون دون السيِّد في المرتبة ، والجمع ثِنية. [٢٥]

٢- ماجاء في القاموس :"والثنيان بالضم :الذي بعد السيِّد ،كا لثِّنى بالكسر ،جمعه ثنية ".[٢٦]

٣- وردت على ذلك الصواب الذى اثبت في طبعة بيروت. [٢٧]

أما عن مخاطر الخطأ في الضبط فتتمثل في :

١- لو لم تضبط كلمة ثنياننا بالضم لوقع القارئ في التو هم والحيرة ، وعدم القراءة الصحيحة وما عرف المراد والقصود للمؤلف .

---

[٢٢] -تحقيقات وتنبيهات ص ٧ .

[٢٣] -تراث معاجم المصطلحيان ،تاليف د/خالد فهمى ،ط النعمان الحديثه ،١٤٣١هـ ،٢٠١٠م، ص٢٧٢ .

[٢٤] - ذكره صاحب كشف الظنون ١٠٠١/٤

[٢٥] - تحقيقات وتنبيهات ، ص٧ ،المخصص لابن سيده تحقيق خليل إبراهيم جفال ،دار إحياء التراث العربي ط١ ١٤١٧هـ ، ١٩٩٦م ،١٠ /٢٣٧ .

[٢٦] - نفس المصدر ص٧ ،المحكم والمحيط الاعظم لابن سيدة ،تحقيق عبد الحميد هنداوي ،دار الكتب العلمية ، بيروت ط ١ ،١٤٢١هـ ،٢٠٠٠ ،١٠/ ١٩٨ ،تاج العروس ٣٧ /٢٩٤ ،تاج العروس (ح ق ق) ٢٥/ ١٧٢ ،٢٦ / ١٢٥ (ع ت ق)،٢٦ / ٢٢٣ (ع ن ق)،٢٦/ ٤٥٦ (و د ق) .

[٢٧] - نفس المصدر ص٧ ، لسان العرب ١٠ / ٣٧٢ دار صادر بيروت ط٣ ،١٤١٤هـ ، فصل الواو و١٣ / ٢٢٠ ، فصل السين المهملة ،و١٥/ ٢٣ فصل الظاء المعجمه .

٢- لو لم تضبط الكلمة؛ لكان من الصعب التفريق بين المعاني، وعدم التوصل لأكثر من رواية للبيت .

وبذلك نلحظ مدى عناية عبد السلام هارون بالضبط وإدراكه لأهميته في بيان مدلولات الألفاظ إذ إن " هناك طائفة كبيرة من ألفاظهما متشابهة أو متطابقة الحروف ، لا يوجد هناك ما يميز بعضها عن البعض الآخر ويحدد معناها وطريقة نطقها بنحو دقيق وتام سوى حركات الإعراب التي ترسم على حروفها [٢٨]" .

ولكن العلماء المحدثين يرون أن استعمال هذه الطرق غير دقيق في بيان طريقة نطق الكلمة وذلك لأن هذه الطرق " لا تبلغ من الدقة مبلغ الكتابة الأصواتية ..... ولقد كانت هذه الطريقة العربية تهدف إلى تحديد الحروف ، لا إلى تحديد أصوات الكلمة ، ولذلك لا يمكن أن نسميها بياناً للنطق [٢٩]". بيد أن هذا لا يعني التقليل من جهود عبد السلام هارون في طريقته لضبط الكلمات إذ كانت هذه الطرق المتبعة في المعاجم العربية لضبط الكلمات ، كما أن هذه الطرق لها أهميتها في صيانة اللسان العربي ، والأمثلة على ذلك عديدة [٣٠].

---

[٢٨] المعاجم اللغوية العربية ٢٠٢ .

[٢٩] مناهج البحث في اللغة ٢٣٥ ، وانظر اللغة معناها ومبناها ٣٢٦ .

[٣٠] وانظر أمثلة أخرى من كتاب تحقيقات وتنبيهات ١١/١(حلْتَ : بالخطاب) ، ١٢/١(سراويل رامح: بالرفع) ، ١٣/١(الرطب : بضم الطاء)، ١٤/١ (الشرعَبَى : الشرعَبِىّ)، ١٧/٢ (مهاجرٍ: بالجر)، ٢١/٢(المِقوَس : كمِنبر)، ٢٢/٢(دُقاق: بالنصب) ، ٢٢/٢(تُصفَق: بالبناء للمجهول)،٢٣/٢ (المرصد : بكسر الصاد)، ٢٣/٢(بكرةَ شِيزَى: بالإضافة)، ٢٤/٢(تملأَه: تفسيراً للمنصوب)، ٢٦/٢(فُقرتها : بضم الفاء)، ٢٨/٢(مطويَّةُ: بالرفع)، ٢٨/٢(الجره الجديد : بالجيم)، ٢٩/٢(مَزَيد : بفتح الميم)، ٣١/٣(العزائما : بالزاي)، ٣٢/٣(قاني: بالقاف لا بالفاء)، ٣/ ٣٤ (صوارخُ: بالرفع)، ٣٥/٣(كلٍّ: بالإضافة)، ٣٥/٣(مَصرَف : بفتح الراء لتكون مصدراً ميميا)، ٣٥/٣(الليتان : مثنى الليت بالكسر)، ٣٥/٣(الفَلتة : بالفاء)، ٣٦/٣(رَعاع : بفتح الراء كسحاب)، ٣٦/٣(خصاصة : بفتح الخاء)، ٣٨/٣(طُوال سَرعرعِ: بضم الطاء والسرعرع صفة له بالجر)، ٤١/٣(عَذَاة: بالعين المهملة والذال المعجمة ، وبالجر)، ٤٤/٣(من شَعِيبَىْ: بفتح الشين وكسر العين) ٤٥/٣(حِجْلَىَ:بكسر الحاء)، ٤٦/٣(عيناكِ: بخطاب الأنثى)، ٤٦/٣(طويل و طامح : بالرفع)، ٤٧/٣(قبصاء : بالصاد المهملة)، ٤٨/٣(٤٨/٣(كما كسروا فعله : بضم الفاء ، وجفرة : بضم الجيم)، ٥١/٣(للمعذَّر: بفتح الذال المشددة فيهما)، ٥٢/٣(يُرعد : بالبناء للمجهول)، ٥٢/٣(الزيتون : بالرفع) ، ٥٣/٣ (الهوي : بكسر الواو وضم الياء المشددة)، ٥٣/٣(جولُ: بضم اللام)، ٥٤/٣(الجَوالق: بفتح الجيم)، ٥٥/٣(عُقْبة : بضم العين وسكون القاف)، ٤/ (فُطْرا: بالفاء المضمومة)، ٥٨/٤(المصمِمة : بكسر الميم المشددة)، ٥٩/٤(يومُ: بالرفع على الفاعلية)، ٥٩/٤(الفَنان : كسحاب)، ٦٠/٤(فلم تُعقَبِ: بالبناء للمجهول)، ٦١/٤(مَكْرُمةٌ: بضم الراء)، ٦٢/٤(هُيِّخت:

بالبناء للمجهول)، ٦٢/٤(بِكرها : بكسر الباء)، ٦٤/٤(خِذامية : بكسر الخاء المعجمة) ، ٦٤/٤(لهام : بضم اللام)، ٦٥/٤(لِجِبٌ: بفتح فكسر)، ٦٥/٤(عُشَرا: بضم ففتح)، ٦٦/٤(طَوَال : كسحاب)، ٦٧/٤(ربعية : بالنصب)، ٦٨/٤(من الحُقْب : بضم الحاء)، ٦٩/٤ (خَمْلُها : بسكون الميم)، ٦٩/٤(والفِتانَ: بالعطف) ، ٧١/٤(عَبِق : بكسر الباء)، ٧١/٤(السَّنِم : بكسرها)، ٧١/٤ (مَفيد : بفتح الميم)، ٧٢/٤(الفَداء : كسحاب بفتح الفاء)، ٧٣/٤(ولم يَطْفأ: بفتح الياء)، ٧٥/٤(الظُّبات : جمع ظُبة ، كثُبةٍ ، وثُبات)، ٧٥/٤(يُجَنَّب : بالبناء للمجهول)، ٧٥/٤(العِنان : بفتح العين)، ٧٦/٤ (يَشُلُّها : : من الثلاثي) ، ٧٧/٤(أُجْشِمت : بالبناء للمفعول مع الخطاب)، ٧٧/٤(بأَسرعَ الشَّدَّ: بنصب " الشدَّ" على التمييز ، وجرِّ : أسرع بالفتحة النائبة عن الكسرة)، ٨٠/٤(وِقراً: بكسر الواو)، ٨٣/٤(اللِّثات : بالكسر)، ٨٤/٤ (وصول ، كنادها : بالجر)، ٨٨/٥(لَتقْرُبِنَّ: بكسر الباء)، ٩٠/٥ (ضبْعية: بسكون الباء)، ١٠٢/٥(المتنخل اليشكري: المنخَّل اليشكري)، ١٠٢/٥ (السِّبت : بكسر السين)، ١٠٤/٥ (جُلْب : بضم الجيم وكسرها)، ١٠٥/٥ (أَبصرتِهِ: بكسر تاء المخاطبة للمؤنث)، ١٠٥/٥ (الخِيرى : بكسر الخاء)، ١١٢/٦(السُّعير : بالتصغير : كزبير)، ١١٧/٦(الضومران : بفتح النون)، ١١٨/٦ (ياريَّها : بتشديد الياء)، ١٢١/٦(تعصر : بالرفع)، ١٢٢/٦(عِضٌ: بالعين المهملة المكسورة ١٢٧/٦(ثقّب: سالثاء وتشديد القاف)، ١٣٤/٧ (المَطْرة : بالفتح)، ١٣٥/٧(ناجرِ: بكسرة واحدة تحت الراء)، ١٣٦/٧ (دَهْبَل : بفتح الدال والباء)، ١٤٣/٧ (الأزَّةُ: بالرفع)، ١٤٤/٧(مَزَّةً : بفتح الميم)، ١٤٦/٧(ماريَّةً: بالراء المهملة وبالرفع)، ١٤٧/٧(الأبرام : بفتح الهمزة)، ١٥١/٨(عُنابس: بضم العين كعلابط)، ١٥١/٨ (بمحنية : بتخفيف الياء)، ١٥١/٨(اجدم : بهمزة الوصل وبفتح الدال المهملة)، ١٥٢/٨(الشَّول : بفتح الشين)، ١٥٢/٨(المَكَنان : بفتح الميم وبعد الكاف الساكنة نون)، ١٥٤/٨(الرجل : بالنصب على المفعولية)، ١٥٥/٨(قِرفته: أوله قاف مكسورة وبعد الراء فاء)، ١٥٥/٨(ثَقْب: بالفتح)، ١٥٧/٨(عِدا : مقصور عِداء)، ١٥٨/٨(المشبِّك : بتشديد الباء المفتوحة)، ١٥٨/٨ (عِرس : بكسر العين)، ١٦٣/٨ (الكرَم : بفتح الراء)، ١٦٥/٩(امرأً: بالنصب)، ١٦٦/٩ (الثَّغْر : بالثاء المثلثة المفتوحة)، ١٦٧/٩ (من علُ: بالضم)، ١٦٨/٩(عَبَدة : بفتح الباء)، ١٦٨/٩ (قوهة : بالقاف المضمومة وسكون الواو) ١٦٩/٩ (والضَّومران : بالراء وبفتح النون)، ١٧٣/٩(وطَفْلة : بفتح الطاء)، ١٨١/١٠(الكرَّاز : كشدَّاد)، ١٨٢/١٠(الجُدّة : بالضم)، ١٨٧/١٠(قَرية: بفتح القاف وبعد الراء ياء تحتية)، ١٨٨/١٠(تترك : النصب)، ١٨٩/١٠(خَزَّالٌ: بالرفع)، ١٩٢/١٠(غَمْرا : بالغين المعجمة المفتوحة)، ١٩٥/١٠(أبود : بفتح الهمزة)، ١٩٦/١٠(ما عِجْتُ: بكسر العين)، ١٩٨/١٠(فأجزتَه: بفتح تاء الخطاب)، ١٩٩/١٠(فأجزتَه : بالخطاب)، ٢٠٣/١١(الغَداء : بفتح الغين وبالدال المهملة) ، ٢٠٨/١١(القُرقُف : بضم القافين كهدهد)، ٢٠٩/١١(نُزُف : بضم الزاي)، ٢٠٩/١١(رأْسها : بالنصب)، ٢١٠/١١(الخَمْل : بفتح الخاء المعجمة وسكون الميم ٢١٣/١١(الجَود : بالفتح)، ٢١٥/١١(الذُّرادقُ: بالضم)، ٢١٩/١٢(كالظِّلالة: بكسر الظاء)، ٢٢٥/١٢(يُلوي: بضم الياء وكسر الواو)، ٢٣٦/١٢(تيفاق :النصب على الظرفية)، ٢٣٨/١٢(لحُلَكة: كهُمزة)، ٢٥٤/١٣(مَيْس: إسكان الياء)، ٢٥٥/١٣(رامح : بالرفع)، ٢٦٢/١٤(المجرَّذ: براء مشددة مفتوحة بعدها ذال معجمة)، ٢٦٨/١٤ (العوْد : بفتح العين)، ٢٧٠/١٤(الجريّ: بالياء المشددة)، ٢٧٤/١٥(الحَرَمة : بالتحريك)، ٢٧٥/١٥(تُدني الحمامةُ: بالرفع)، ٢٨٣/١٥(الحمْش: بالشين المعجمة)، ٢٨٥/١٥(أرماحنا : بالرفع فاعل)، ٢٨٨/١٥(مغمِّم : بكسر الميم المشددة)، ٢٩١/١٥(المقْدِمة: بسكون القاف وكسر الدال)، ٢٩١/١٥(لحِماً: بالنصب)، ٢٩٢/١٥(أتِيتم : بالبناء للمفعول)، ٢٩٣/١٥(خَذَلتْ: بالبناء للفاعل لا المفعول)، ٢٩٥/١٦(قد حَصَروا به : بالصاد

ب: معلومات الضبط في كتاب حول ديوان البحتري :

١- وقد تركز الضبط في نوع واحد هو الضبط بالقلم ؛ أي وضع علامات التشكيل والضبط فوق الحروف ، أو فوق رسم المداخل ؛ فقد ضبط الكتاب عدداً من المداخل العربية ، في مثل :

البحَّاثي ؛ بتشديد الحاء ![٣١]

سؤدَد ؛ ضم الدال ! [٣٢]

تُرامى ؛ بفتح التاء والميم ! [٣٣]

وقد لوحظ على الضبط في الكتاب مايلي :

-اطراده عند اتحاد رسم مدخلين ، فيكون الضبط وسيلة التفريق ، كما في الخلة بضم الخاء ، هي الصديق والحبيب . الخلة بفتح الخاء بمعنى الخصلة تكون الرجل [٣٤] والأمثلة على ذلك الضبط واضحة : [٣٥]

٢- الضبط غير المستوعب لحروف المدخل ؛ أي ضبط بعض الحروف دون بعض) .

من هذا : - جَلُلتا ؛ بفتح الجيم وضم اللام الأولى[٣٦]

المهملة المفتوحة)، ٢٩٥/١٦(عُباد: بضم العين وتخفيف الباء)، ٢٩٧/١٦(الطِّبع : بضم العين)، ٣٠٧/١٦(ثِبان : بكسر الثاء المثلثة بعدها باء ونون)، ٣١٤/١٧ (الطويلُ: بالرفع)، ٣١٨/١٧(جُنادف : بالجيم المضمومة وآخره فاء)، ٣١٩/١٧(فُزْتَ: بالخطاب لا بالتكلم)، ٣٢٤/١٨(دُبور : بضم الدال)، ٣٢٨/١٨(أَبْذَى: بصيغة التفضيل)، ٣٤٠/١٩ (المضيَّحُ : بالرفع)، ٣٥١/١٩ (الصَّأتان : بفتح الصاد واللام)، ٣٦٢/٢٠(مُقْتَوَى : بصيغة اسم المفعول لا الفاعل)، ٢٠/ ٣٧٢ (عقيم: بالجر صفة لهابي التُّراب) ٣٧٢/٢٠(النساء: بالنصب)، ٣٧٣/٢٠(الهويُّ)، ٣٧٩/٢٠(تهضُّهْ، عُمْرِهِ بتخفيف الضمة وعدم مطلها –أي مدِّها_في الأولى وتخفيف الكسرة وعدم مطلها أيضا في الثانية).

[٣١] حول ديوان البحتري / ٩

[٣٢] حول ديوان البحتري / ١١.

[٣٣] حول ديوان البحتري / ١١.

[٣٤] حول ديوان البحتري / ١٧ -١٨ .

[٣٥] ترقا؛ بفتح اللام / ١٦ ، قومس ؛ بضم القاف مع كسر الميم ١٩. ، خُؤول ؛ بضم الخاء ٢٢، عَلقاة؛ بفتح العين لا كسرها ٢٥ ، موتِ الحقوق ؛ بالجر ١٧ ، فلا تهمُّ ؛ بالرفع ٣٢، كاتبه ؛ بضم الباء ٣٨ ، وجه ؛ بالبناء للفاعل ٤٠، بغاء ؛ بكسر الباء ٤٣، بخت ؛ بفتح الباء ٤٤، غريب؛ بالنصب ٥٤، راكب ؛ بمنع التنوين ٦٠، ولُوا ؛ بفتح الواو ٦٣ . ، بذَراك ؛ بالفتح ، ذراه ؛ بفتح الذال ٦٧، محدَث ؛ بفتح الدال ٦٩، فنطلبَ؛ بالنصب ٧٢، سفرن ؛ بفتح لفاء ٨١، العتاد ؛ بفتح العين لا كسرها ٨١، خاضعةُ ؛ بالرفع ٨٣ ، أغاني ؛ بكسر الياء ٩٧ .

[٣٦] حول ديوان البحتري / ٢٨ .

- معقِّباتٍ ؛ بالنصب على الحال وبكسر القاف المشددة لا فتحها [٣٧].
- النَّقْض ؛ بالنون المكسورة في أوله والضاد المعجمة في آخره [٣٨]وسكت عن ضبط القاف بينهما !
- متحمِّل ؛ بالحاء المهملة وكسر الميم المشددة [٣٩].
- فُيودِيَ ؛ بكسر الدال وفتح الياء [٤٠]
- ومن أمثلة استثمار المعلومات النحوية في ضبط بعض الكلمات والاستعانة بأمثلة شهيرة لا مجال للخطأ فيها تدعم وتؤكد ضبطه قوله في نقد(وُجِّهَ) :يقول البحتري :
- وقد سرَّني أن قيل وُجِّهَ مُسرعاً إلى الشَّوق تُحدىَ سُفْنهُ وركائبه[٤١]
- يقول عبد السلام هارون :" ويبدو لأول وهلة أن هذا الضبط لكلمة " وجه " ضبط صحيح وليس كل صحيح صالحاً ؛ فإن ملابسات هذا البيت وتاليه وهو قوله :
- إلى كَسْكَرٍ خلفَ الدجاج ولم تكن لتنشب إلاَّ في الدجاج مخالبُه [٤٢]
- يدل على أنه هو الذي اختار لنفسه هذا الاتجاه ، وأنه لم يوجَّهه أحد والوجه في هذا الضبط " وَجَّهَ" بالبناء للفاعل . وفي اللسان : وتقول " وَجَّهوا إليك وتوَجَّهوا" وجاء في أمثالهم :" أينما أوجَّه. وجاء في سيرة ابن هشام ٧١٩ جوتنجن :" سمعت رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول حين وَجَّهَ راجعاً : آيبون تائبون ". ونظير هذا الفعل قولهم : قَدَّمَ بمعنى تقدَّم ،وبَيَّنَ بمعنى تبين .
- طريقته في الضبط :
- وقد استخدم طريقة استثمار المعلومات النحوية في الضبط والاستدلال على صحة الضبط بأمثلة تؤكد ذلك الضبط ، فاللجوء إلى التقييد بالبناء للفاعل جاء بديلا عن مثل قولنا بفتح الواو وتشديد الجيم المعجمة المفتوحة، بالإضافة إلى استخدامه أمثلة

[٣٧] حول ديوان البحتري / ٥١.
[٣٨] حول ديوان البحتري / ٧٩.
[٣٩] حول ديوان البحتري / ٨٦ .
[٤٠] حول ديوان البحتري /٩٠ .

[٤١] حول ديوان البحتري / ٤٠ . والبيت في ديوان البحتري ص ٢١٦ ، وهو من بحر الطويل .
[٤٢] ٣٨٣ قطوف أدبية . والبيت من ديوان البحتري ص ٢١٦ ، وهو من بحر الطويل .

تؤكد ضبطه فضلاً عن استخدام الضبط بالنظير أو بمثال شهير يقرب الضبط للمتلقي ، والأمثلة هنا شاهداً لكي يؤكد للمتلقي أن الضبط الذي قدَّمه الناقد صحيحاً ويحتج به فقال : وجاء في أمثالهم :"أينما أوجَّه وذلك ليوضح أن الضبط صحيح ولكي يزيد الضبط وضوحاً استخدم شاهداً من الحديث الشريف فهو خير دليل بعد القرآن فقال :" حين وجَّه كذلك لتؤكد صورة الضبط لم يكتفِ بذلك بل استخدم طريقة المثال أو النظير فقال : قدَّم ، وبيَّن وكل تلك الأمثلة لتؤكد ما جاء به الناقد من ضبط .

- فقد جاءت مصادره اعتمادا على :
- ما جاء في اللسان " وتقول وجَّهوا إليك وتوجَّوا" .
- ما جاء في سيرة ابن هشام ٧١٩ جوتنجن.
- مخاطر عدم الضبط :
- إمكانية الوقوع في التوهم واللبس وعدم فهم المتلقي لما يريده الناقد .
- صعوبة معرفة على ماذا أتى الناقد بهذه الشواهد ؟ وبخاصة أن الكلمة التي ينقدها الناقد لم تأتِ مضبوطة ولذلك يواجه المتلقي صعوبة في تحصيل الفائدة .

ج: معلومات الضبط في كتاب قطوف أدبية :

جاء الضبط في كتاب قطوف أدبية بصورة قليلة وانقسم على نوعين ؛ هما :

- ١-الضبط بالتقييد:
- المتعرَّق ؛ بفتح الراء المشددة
- مُقدمة ؛ بفتح الطاء [٤٣].
- ٢- الصبط غير المستوعب لحروف المدخل ؛ ومن أمثلته :
- أَيْشٍ ؛ بفتح الهمزة وتنوين الشين المكسورة ، وسكت عن ضبط الياء ؛ [٤٤]العِبادى ؛ بكسر العين وتخفيف الياء[٤٥] ، وسكت عما بينهما ؛ ومن أمثلته[٤٦] .

[٤٣] قطوف أدبية / ٣٨٦ .
[٤٤] قطوف أدبية / ٢٣٠.
[٤٥] قطوف أدبية / ٣٤٦ .
[٤٦] قطوف أدبية / ٢١٨ .

٢- المعلومات الصرفية :

" تحرص المعاجم على إعطاء بعض المعلومات النحوية والصرفية عن كلمات المداخل بالقدر الذي يحتاجه مستعمل المعجم غير المتخصص، وقد أشار الدكتور أحمد مختار عمر إلى أهمية وجود المعلومات الصرفية في المعجم وأنه لابد للمعجم أن يقوم ببيان التنوعات الشكلية للكلمة وبخاصة في لغة اشتقاقية كالعربية مع بيان الصيغ حيث يكون لوزن الكلمة تأثير في تحديد معناها.... ومن المعلومات التي يجب أن يهتم بها المعجم بيان نوع الفعل من حيث التعدي واللزوم ، والنص على الحرف الذي يتصل بالفعل ونوع المفعول ، كذلك مما يجب أن يهتم به المعجم النص على الصور غير المستعملة ، أو ما يسمى بالفجوات . المعجمية أو الصرفية "([٤٧])، " والناظر إلى المعاجم العربية يدرك بوضوح أنها تبين كثيراً ما يدخل في دائرة الدراسة الصرفية ، بل إن كل ما فيها من الكلمات وتحديدًا صيغها بالضبط يدخل تحت دائرة الصرف"[٤٨]

وقد أوضح الدكتور (تمام حسان)أهمية المعلومات الصرفية ومدى أثرها في بيان الألفاظ إذ يقول :"ومما ينبغي للمعجم أن يقدمه للقارئ تحديد المبنى الصرفي للكلمة كما إذا كانت الكلمة اسماً أو صفة أو فعلاً أو غير ذلك فتقديم هذا التحديد الصرفي للكلمة يعتبر الخطوة الضرورية في طريق الشرح ..... فانعزال الكلمة في المعجم قد يكون بيئة صالحة لِلَبْس في معناها فعلى المعجم أن يعطيها من طرق الشرح ما يوضح معناها الصرفي ([٤٩]) " .

ولقد اهتم عبد السلام هارون ببيان بعض المعلومات الصرفية للكلمات المتعلقة بالجمع أو المفرد ، أو تذكير الكلمة وتأنيثها ، وكذلك بيان تعدي الفعل ولزومه وبيان الأصول المشتقة

---

[٤٦] ٢١٨(يُفتدى ، تُفتدى : بالبناء للمجهول)، ٢٢٠/٦(أَيْشِ: بفتح الهمزة وتنوين الشين المكسورة)، ٢٢٢/٧(الطلبية : بفتح الطاء وكسر اللام)، ٢٢٤/١(مجرّى : بالتنوين)، ٢٢٤/٢(قلبُه:بالرفع)، ٢٢٥/٥(اللؤماء : بالرفع)، ٢٢٥/٦(كلَّ ذلك: بالنصب على الظرفية)، ٢٢٧/٩(أيَّهما : بالنصب)، ص٢٦٩ /س٩-١٠(الولوع : بالفتح)، ٢٨٦/٦(مُقدمه : بضم الميم)، س٧(ص٣٢٧(طِوال: بفتح الطاء)، ٣٤١/٤ (المثقِّب : بكسر القاف)، ٣٤٤/١٦(أن : بالفتح)، ٣٤٦/٢٥(صدَقنى : بتخفيف الدال)، ٣٤٦/٢٧(العِبادي : بكسر العين وتخفيف الباء).

[٤٧] -صناعة المعجم الحديث ١٥٤-١٥٥.

[٤٨] المعاجم اللغوية في صور دراسة علم اللغة الحدديث /٧٥.

[٤٩] - اللغة معناها ومبناها ٣٢٧ .

للكلمات وغيرها من الأمور الصرفية إذ إن تحديد الصيغة مطلب مهم ...؛ لأنها تعين على تفهم كثير من معاني المصطلحات ([٥٠])"

أ-**المعلومات الصرفية في كتاب تحقيقات وتنبيهات .**

١- فقد تركزت العناية في هذا النطاق بمعلومات الجمع والمفرد في الغالب وكان محل ظهورها بجوار المدخل في مثل :

-الدبار جمع دَبرة [٥١].

- نافجاته جمع نافجة [٥٢].

-الوُرك جمع وِراك [٥٣].

٢- ومن أمثلة العناية ببيان المفرد إذ جاء المدخل في بنية الجمع :

- لدتان مفردة لِدَة [٥٤].
- أذلال واحدها ذِل بالكسر [٥٥].

المطْرة بالفتح : الواحدة من المطر [٥٦].

ويتضح اهتمام عبدالسلام هارون بذكر أنواع الجموع ومنها ذكر جمع الجمع في كتاب تحقيقات وتنبيهات حيث يقول:

---

[٥٠]- تراث معاجم المصطلحيات في العربية ٢٤٩

[٥١] تحقيقات وتنبيهات / ٤٧ .

[٥٢] تحقيقات وتنبيهات / ١١٦ .

[٥٣] تحقيقات وتنبيهات / ١٤١ .

[٥٤] تحقيقات وتنبيهات / ٨٦ .

[٥٥] تحقيقات وتنبيهات / ٩١.

[٥٦] تحقيقات وتنبيهات / ١٣٤ . الثفاريق جمع ثفروق / ١٥ ، الأساود جمع الأسود ٢٣ ، الليتان مثنى الليت ٣٥ ، مئيات جمع مئية ٣٧ ، الرمح بمعنى المصدر ٤٤، الجَوالق جمع الجُوالق ٥٤، اللمام جمع لِمَّة ٥٦ ، الكحيل بالتصغير ٦٠ ، الأخلام جمع خلم ٦٢ ، الذبان جمع ذُباب ٦٣ ، الغيظل جمع غيظلة ٦٤ ، الحقب جمع أحقب حقباء ٦٧ ، الظبات جمع ظبة ٧٥، الجدور جمع جدر ٧٩ ، اللُّثات جمع اللِثة ٨٣، دبور جمع دبر ١٠٦ ، الأثباج جمع ثبج ١١٠ ، الجِلال جمع جل بالضم ، الثُقب جمع ثقبة ١٥٥، الثفاريق جمع ثفروق ١٦٦، حُدب جمع حدباء ١٦٩ ، الصغائغ قياس الجمع ١٩٧ ، متواصفاً على صيغة اسم المفعول ٢٠٩ ، الثُّنن جمع ثُنة ٢١١، الحِق والحِقَّة جمع حقق وحقائق ٢١٤ ، عمر بن بُكير بالتصغير ٢٢٠ ، مغار بضم الميم مصدر ميمي من أغار ٢٢٤ ، العبدان مثنى عبد ٢٢٨ ، القُريان جمع قَرِيٍّ ٢٣٠ ، مَرقين بلفظ الجمع ٢٣١ ، القيزان جمع قوز ٢٣٩ ، الدِّرَّات جمع دِرة بالكسر ٢٤٠ ، الأتنان جمع تِن بالكسر صُبية بهيئة التصغير ٢٥١، النَّيِّب جمع ناب ٢٧٩ ، الشُّكُر جمع شكير ٣٠٢ ، الجنَّان جمع جن ٣٠٤ ، مَقتوينا جمع مَقتوي ٣١٠ ، الدِّببة جمع الدَّب ٣١٩ ، القُلُب جمع قُليب ٣٥١، يُعيْلِيا تصغير يَعْلى ٣٥٩ ، الكُدية جمع كُدىً ٣٦٧ .

وفي حديث الزكاة ذكر الحِقّ والحقِّة . والجمع من كل ذلك حُقُق وحقائق[٥٧] .

ويتضح اهتمام عبد السلام هارون ، وحرصه على ضبط الألفاظ وذكر ميزانها الصرفي فضلاً عن إيراد المعنى للكلمة ، ويتضح ذلك بالمثال في كتاب تحقيقات وتنبيهات .

قول أبي وجزة :

ألا طُرقتْ سعدى فكيف تأفَّقتْ بنا وهى مَيْسانُ الليالي كَسُولُها [٥٨]

يقول عبدالسلام هارون :" وردت كلمة "ميسان" في المخطوطة مجردة من الضبط ،ووجه ضبطها " مِيسان " بكسر الميم ، وهي مِفعال من الوسَن ، وهو النُّعاس .

انتقد عبد السلام هارون كلمة ميسان على أنها ليست لها ضبط في المخطوطة وذكر أن وجه ضبطها بكسر الميم والضبط هنا بالتقييد بالإضافة إلى ذكره للميزان الصرفي والأصل الذي اشتق منه ثم ذكر المرادف لها وإيراد المعلومات الصرفية له أثر فعال في توضيح وضبط الكلمة وتصحيح نطقها ، ودفع التوهم وإزالة اللبس. كل ذلك له دلالات عظيمة في بيان المعنى وتوضيحه .

الطريقة التي اعتمد عليها في الضبط :

توظيف المعلومات الصرفية في ضبط الكلمات وهي لها دور فعال في بيان المعني الاصطلاحي كما ظهر في المثال عندما نص عل ضبطه فقال : ميسان بكسر الميم ،وهي مِفعال من الوسن ،وهو النُّعاس .

وقد جاءت مصادره اعتماداً على :

---

[٥٧] - تحقيقات وتنبيهات ٢١٤

٢- البيت من البحر الكامل ينظر ديوانه ص ١٠٩ جمع وتحقيق ودراسة عبد الرحمن محمد الوصيفي ، مكتبة الآداب ، القاهرة ،ط١، ٢٠٠٣/١٤٢٣م وفيه على عوز ،مثل النخيل ، مثل السحق ، والبيت في الكتاب لسيبويه ٥٨٥/٣، ٥٨٦ ، تحقيق وشرح عبد السلام هارون ، مكتبة الخانجي بالقاهرة ط٣ ١٩٨٨/١٤٠٨م والبيت فيه منهم بدل منه

-وفي تاج اللغة وصحاح العربية للجوهري تحقيق أحمد عبد الغفور عطار ١٤٦٠/٤ دار العلم للملايين ، بيروت ، ط٢ ، ١٩٧٩/١٣٩٩م وروايته كما في اللسان على عدم ، الفسيل ، الحقق .

-وفي تاج العروس للزبيدي ١٧٤/٢٥ وروايته كما في اللسان .

-وفي الصبح المنير في شعر أبي بصير ميمون بن قيس بن جندل ٣٥٦ط آدلف – هلز هوسن ، ابيانه ١٩٢٧م وروايته كما في الديوان .

[٥٨] - تحقيقات وتنبيهات ٢١١،البيت من بحر الطويل شعر أبي وجزة السعدي صنعه وليد السراقبي ٦٣صمن مجلة معهد المخطوطات العربية ١-٢/٣٤١٤١٠/١٩٩٠م ،تهذيب اللغة للأزهري٣٤٤/٩ تحقيق وشرح عبدالسلام هارون وآخر الدارالمصرية للتأليف والترجمة بدون ط، بدون ت لسان العرب لابن منظور ٩٦/١ (أفق) ونسبه لأبي وجزة

قول الطرماح في ديوانه ٤٠٥ :

كلُّ مكسالٍ رقودِ الضحى وعتة مِيسان ليلِ التِّمامْ [٥٩]

أما عن مخاطر عدم الضبط :

الوقوع في التصحيف والتحريف وعدم النطق الصحيح للكلمة لأنها ليست مضبوطة في المخطوطة وبالتالي عدم معرفة المعني الاصطلاحي لها .

ب- المعلومات الصرفية في كتاب حول ديوان البحتري :

ولم تغب العناية بالمعلومات الصرفية عن بال عبد السلام هارون ؛ إذ نجده يهتم بالتصغير ويتضح ذلك من خلال قول الشاعر :

وعندي عُصيْبِيَةٌ ممحلونَ من الرَّاحِ صِرفاً وممزوجَهْ [٦٠]

يقول عبد السلام هارون :" وفيه فساد في اللفظ ، إذ لا يستقيم أن يقال " عُصَيبِيَة" فإنه لا يعرف لها مكبر تصغَّر عليه هذا التصغير الذي لا يكون إلا لاسم على فاعله معتل اللام كما قالوا في تصغير داهية: دويهيَة .

وصوابه " عُصَيِّبة " كما هو واضح في طبعة هندية ، وهى تصغير " عصابة " بمعنى الجماعة ، لا " عُصْبة " ؛ فإن العصبة إنما تصغر على عُصَيْبَة" بتخفيف الياء .

ومن هنا يجب تصحيح ما جاء في شرح الديوان أيضاً ؛ إذ فيه " عصيبية : تصغير عصبة ، أي جماعة . فصوابه " عصيِّبة ، بتشديد الياء تصغير عصابة أي جماعة "

ويتضح من خلال ذلك انتقاد عبد السلام هارون للفظ " عُصَيبِيَة " وذلك لأنه لا يعرف لها مكبر تصغر عليه هذا التصغير ، ثم ساق قاعدة صرفية وهي " إذا كانت الياء مخففة لا يعرف لها مكبر تصغر عليه هذا التصغير الذي لا يكون إلا لا سم على فاعله معتل اللام

---

[٥٩] - والبيت من بحر الطويل ، تحقيق الدكتور عزت حسن ٢٣٣، دار الشرق العربي بيروت لبنان ،ط٢ ، ١٤١٤/١٩٩٤ وفيه وعثة .

-تاج العروس للزبيدي ٢٥٦/٣٦ وفيه وعثة ونسبه للطرماح .

- وقد نسبه بن سيدة في : المحكم والمحيط الأعظم عجزه للطرماح وفيه وعثة

-الألفاظ أقدم معجم في المعاني لابن السكيت ٢١٨،٤٦٨ ونسبه للطرماح . تحقيق الدكتور فخر الدين قباوه ،مكتبة بيروت لبنان ،ط١ ،١٩٩٨

[٦٠] - حول ديوان البحتري /٧٥-٧٦ والبيت من بحر المتقارب ، وهو في ديوان البحتري ص ٤٠٧.

ثم ضرب مثالاً لا مجال للخطأ فيه يدل على انتقاده ويؤكد القاعدة الصرفية " كما قالوا في تصغير داهية : دويهيَة " ومن خلال تلك القاعدة الصرفية التي ساقها عبد السلام هارون يتضح منها التفريق بين الصيغ المختلفة عن طريق الضبط حتى وإن كانت المعاني متشابهة فإن لكل صيغة أخري تصغر عليها تختلف عن الأخرى .

أما عن الطريقة التي استخدمها في توظيف المعلومات الصرفية التي تمثلت في التصغير ما يلي:

استخدم عبد السلام هارون الضبط بالتقيد لحركة الياء وذلك عندما قال :" عصيِّبة بتشديد الياء " وانتقد التخفيف للياء .ومن خلال الضبط يتضح الصيغة المرادة التي هي الصواب بالإضافة إلى التفريق بين المعاني للصيغ كما يتضح في قول الناقد حيث يقول : " عصيبية : تصغير عصبة ،أي جماعة وذلك بتخفيف الياء . أما عُصيِّبة التي جعلها الناقد صواباً بتشديد الياء تصغير عصابة ، أي جماعة ."

أما عن مصادره فقد جاءت اعتماداً على :

-القاعدة الصرفية " لابد من معرفة صيغة مكبرة يصغر عليها هذا التصغير وذكر طريقة التصغير لاسم على فاعله معتل اللام كما في داهية : دويهيَة .

أما عن مخاطر عدم الضبط :

-الوقوع في اللبس والتوهم وعدم التوصل للصيغ المكبرة التي يصغر عليها .

-عدم التفريق بين الصيغ التي يصغر عليها وعدم الوصول أصلاً لقاعدة تقيد ذلك.

جاء الصرف في هذا الكتاب نادراً جداً فمن أمثلته [٦١] :

- وقد يكون وسيلة للتفرقة بين مدخلين عند اتحادهما كما في :

عُداتي جمع عاد ، وهو العدو ، مثل قاض وقضاة .

أما العِدات فجمع للعِدَة بمعنى الوعد [٦٢].

ج- المعلومات الصرفية في كتاب قطوف أدبية :

[٦١] عقرى جمع عقير ١٦، العليا بالمد والقصر ١٧ ، العُلى جمع العليا ٤٣،لا أبداء جمع بدء ٥٢، العظم للواحد والجمع فهو اسم جنس كالتراب لا يقال في واحده ترابه ٥٦، خُلَس جمع خلسة ٦٤ ، تُشِيد من أشاد الرباعيَ ٧٢، عُصَيِّبة تصغير عصابة ٧٦، البله جمع أبله ٨٣ ، القصر جمع قصرة ٩٤ .

[٦٢] حول ديوان البحتري / ٦٨ .

تركزت العناية في هذا النطاق بمعلومات الجمع ومحل ظهورها بجوار المدخل في مثل :

١- محاب جمع محبة [٦٣].

٢- العُقد جمع عقدة [٦٤].

٣- الأرْباء جمع ربو [٦٥].

ويتضح اهتمام عبد السلام هارون بألفاظ المفرد والجمع وهي تمثل عناية بالمعلومات الصرفية في كتاب قطوف أدبية : قول المرتضي :

وهو في الفردوس لما قيل قد حل الجُبوبا [٦٦]

يقول الناقد "(وفُسِرَ الجُبوب بأنه جمع الجب ، وهو الحفرة . والصواب في ضبطه " الجَبوبا " بفتح الجيم ، وهي لفظ مفرد ، معناه الأرض والتراب وليس في اللغة " جُبوب " بضم الجيم جمعاً للجب ، والميت إنما يجعل في حفرة واحدة" انتقد عبد السلام هارون الضم وكون أن الكلمة جمع من وجهة نظره خطأ صوابه بفتح الجيم وهي لفظ مفرد

أما عن الطريقة التي استخدمها الناقد : فهي طريقة العناية بالمعلومات الصرفية عن طريق الضبط بالتقييد للحروف وعن طريقه ظهرت المعاني المختلفة مع الاهتمام بكون الكلمة مفردة وليست جمعاً وذلك يظهر براعته في التفريق بين الصيغ سواء كانت جمعاً أم مفردة وذلك يأتي عن طريق الضبط فتتضح المعاني من خلاله .

أما عن مخاطر الضبط .

-لولا الضبط لنعدم التفريق بين الصيغ .

٣- معلومات التهجئة:

" ربما كان بيان الهجاء أو طريقة رسم الكلمة أكثر أهمية في لغة مثل الإنجليزية عنه في لغة مثل العربية . ويرجع السبب في ذلك إلى أن كثيراً من الكلمات الإنجليزية يختلف رسمها في الهجاء الأمريكي عنه في الهجاء الإنجليزي . أما اللغة العربية فيغلب في كتابتها

---

[٦٣] قطوف أدبية / ٢٦٧.

[٦٤] قطوف أدبية / ٢٦٨ .

[٦٥] قطوف أدبية ٢٧٢ .

[٦٦] قطوف أدبة ص ٣٢٩ ، والبيت من بحر مجزوء الرمل، وهوفي ديوان الشريف المرتضي الجزء الأول ص ٦٢.

مطابقة الهجاء للنطق ، وربما لا يحتاج المرء إلى استشارة المعجم إلا في أنواع من الكلمات مثل :

١-الكلمات التي يزاد فيها حرف مثل مائة ، أولو ، وإن كانت كلمة مائة تكتب بالألف وبدونها .

٢-الكلمات التي ينقص فيها حرف مثل هذا ، وذلك ،والسموات ، والرحمن ، وإن كانت توجد دعوات الآن لكتابتها كما تنطق .

٣-الكلمات المنتهية بألف مقصورة ثالثة مثل الصدى والربا ونحوها مما يقتضي رد الألف إلى الياء أو الواو لمعرفة كتابتها . ويتميز القاموس المحيط على غيره من المعاجم في ذلك حيث يحرص في باب الواو والياء على أن يبدأ المادة ببيان أصلها الواوي أو اليائي .

٤-الكلمات التي تشتمل على همزة متوسطة أو متطرفة .[٦٧] "

"وغالبًا ما يكون الضبط بالهجاء بذكر أسماء الحروف في الضبط كأن يقال :بالياء المثناه والمعجمة من تحت ، وهي ضرورية جدًا عندما يُخشى اللبس أو التحريف ،أو عندما تكون الكلمات غريبة موحشة ، أو عندما تتعدد أشكال لكلمة ونحو ذلك". [٦٨]

أ :معلومات التهجئة في كتاب تحقيقات وتنبيهات :

لقد ظهر اهتمام العلامة عبد السلام هارون بمعلومات الهجاء والتي لا تقل أهمية عن معلومات الضبط والنطق ومعلومات الصرف وقد تمثل ذلك في كتاب تحقيقات وتنبيهات .

سنذكر أمثلة تمثل نقد عبد السلام هارون لمعلومات التهجئة في كتابه تحقيقات وتنبيهات – أيضًا يراعي عدم الوقوع في اللبس والتوهم ، وكيفية وصول القارئ لأصول الكلمات من ذلك :

قول سليمان بن ربيعة :

وأهل جاش وأهل مأرب وحيّ لقن والتُّقون[٦٩]

---

[٦٧] صناعة المعجم الحديث ، ص ١٥١-١٥٢ .

[٦٨] تراث المعاجم الفقهية في العربية /٣٩٤.

[٦٩] -٣٠١/١٦(تقن) تحقيقات وتنبيهات والبيت من بحر مخلع البسيط ، وهو في تهذيب اللغة في الجزء التاسع ص ٦١، وفي اللسان (تقن) الجزء السادس عشر ص ٢٢١ -٢٢٢ ، وكذلك في البيان والتبين الجزء الأول ص ١٩٠ .

يقول عبد السلام هارون : و"لقن" محرفة عن " لقمن " في إحدى كتابتيها ، وهى كتابة المصحف " لقمن" والكتابة في غير المصحف لقمان " فالصواب لقمان .

ذكر عبد السلام من خلال نقده كتابتين للفظ لقمان . أما الأول : فهو لقمن وهذه كتابة المصحف

وأما الآخر : فهو لقمان وهو في الكتابة العادية ؛أي خلاف المصحف.

أما عن الطريقة التي استخدمها هنا في النقد :

طريقة التفريق بين كتابة المصحف والكتابة العادية .

فالنقد جاء بداية لتحريف كلمة "لقن" عن لقمن " ثم كيف تكتب أصلاً على صورة لقمن وهي ليست كتابة للمصحف فيرى أنه من الصواب أن تكتب لقمان كما تكتب في الكتابة العادية ." ربما كان بيان الهجاء أو طريقة رسم الكلمة أكثر أهمية في لغة مثل الإنجليزية عنه في لغة مثل العربية . ويرجع السبب في ذلك إلى أن كثيراً من الكلمات الإنجليزية يختلف رسمها في الهجاء الأمريكي عنه في الهجاء الإنجليزي ، وأن كثيراً منها يختلف رسمها كذلك داخل النوع الواحد . أما اللغة العربية فيغلب في كتابتها مطابقة الهجاء للنطق ".[٧٠] وعلى ذلك فإن الصواب لقمان فهي مطابقة للنطق ؛أما لقمن فهي كتابة خاصة بالمصحف ولا تكتب في غير المصحف . "ولكن هناك كلمات ينتقص فيها حرف نوضح بها ذلك النقد مثل: (هذا ، ذلك، السموات ، الرحمن) وإن كانت توجد دعوات الآن لكتابتها كما تنطق ." [٧١]

فقد جاءت مصادره اعتمادا على :

-(ما ورد في الحماسة والتهذيب والبيان)

-الحماسة ٣: ١٤٢ بشرح المرزوقي .

-وكذا ورد على الصواب في التهذيب ٩: ٦١ .

-ورواية الجاحظ في البيان ١: ١٩٠ :

وأهل جاشٍ ومأْربَ بعد حيٍّ لقمان والنُّقُونِ [٧٢]

[٧٠] صناعة المعجم الحديث ١٥١ .

[٧١] -صناعة المعجم الحديث ١٥١

[٧٢] ٣٠١/١٦ (تقن)تحقيقات وتنبيهات كما ورد في التخريج له في الصفحة السابقة.

أما عن مخاطر عدم التفريق بين كتابة المصحف والكتابة العادية :

–وقوع القارئ في التصحيف والتحريف وعدم التوصل إلي الكتابة الصحيحة ومتى يستعملها؟

والأمثلة على ذلك كثيرة تدور حول تهجي الكلمات كل ذلك من أجل نطق المدخل نطقاً صحيحاً مع مراعاة الضبط للحروف والرسم الإملائي لها فضلاً عن التقييد للحروف ولكن ذلك غير خاضع لمنهج معين بالإضافة إلى عدم الترتيب لمعلومات الهجاء .بالإضافة إلي اهتمام عبد السلام هارون بمعلومات الهجاء والتي تمثل جزء مهم في بيان معلومات الشكل أمثلة من كتاب تحقيقات وتنبيهات على معلومات التهجئة [٧٣]

[٧٣] - الرقم والصفحة نظرا لتكرار المادة في الجزء الواحد .٣ /٧ (درأ) ، ١٠/١١ (أوب) ، ١١/١٦(خشب) ، ١٥/٢٩ (طيب) ، ١٦/٣١ (ظرب) ، ١٦/٣٢ (عيب) ،١٧/٣٤ (عصلب) ، ١٨/٣٧ (عقب) ، ١٩/٤١(عبب) ، ٢٠/٤٦ (قرضب) ، ٢١/٤٩ (قنب) ، ٢١/٥١(قوب) ، ٢٢/٥٦(نصب) ، ٢٤/٦٠ (نقب) ، ٦٥٢٥(وجب) ، ٢٥/٦٦ (وجب) ، ٢٥/٦٧ (وظب) ، ٢٦/٦٩ (وغب) ، ٢٧/٧٣(سبت) ،٢٨/٧٤ (سكت) ، ٢٨/٧٥(صمت) ٢٨/٧٦(كتت) ، ٢٠/٨٢ (كبث) ٣١/٨٣(لوث)٣٢/٨٧ (بعج) ، ٣٣/٨٩ (حجج) ٣٣/٩٠ (حدج) ، ٣٤/٩١ (خرج) ، ٣٥/٩٥ (دعج) ٣٨/١٠٥ (عرج) ، ٣٩/١٠٦ (عرج) ، ٣٩/١٠٧ (عفج) ،١٠٩/ ٣٩(عوج) ، ٤٠/١١٣(كجج) ، ٤١/١١٥(مأج) ، ٤١/١١٦(معج) ، ٤٣/١٢٢(دمج) ، ٤٣/١٢٣(رشح) ، ٤٤/١٢٥(ركح) ، ٤٦/١٣١(صلح) ، ٤٦/١٣٣(طمح) ، ٤٧/١٣٤(فطح) ، ٤٧/١٣٦(قرح) ، ٤٨/١٣٩(كمخ) ، ٤٨/١٤١(لقح) ، ٤٩/١٤٣(لوح) ، ٤٩/١٤٤(متح) ، ٤٩/١٤٥(مرح)، ٥٠/١٤٨(ملح) ، ٥٠/١٤٩(منح) ، ٥١/١٥٢(نشح) ، ٥١/١٥٣(نصح) ، ٥٢/١٥٤(نصح) ، ٥٢/١٥٨(نقح) ٥٣/١٦٢(وذح) ، ٥٣/١٦٣(وشح) ، ٥٤/١٦٤(وضح) ، ٥٤/١٦٧ (ومح) ٥٥/١٦٩(دمخ) ، ٥٧/١٧٧ (صملخ) ، ٥٧/١٧٨(طبخ) ، ٥٨/١٨٠(طبخ) ، ٦٠/١٩٠(ملخ) ، ٦١/١٩٢(نضخ) ٦١/١٩٥(هيخ) ، ٦٢/١٩٦(ولخ) ، ٦٢/١٩٨(أبد)، ٦٣/٢٠٠(أسد) ، ٦٣/٢٠١ (اصفعد) ، ٦٥/٢٠٨(بدد) ، ٦٥/٢٠٩(برد) ، ٦٨/٢١٩(جدد) ، ٦٩/٢٢٦(جعد) ، ٧٠/٢٣٠(جمد)، ٧٠/٢٣١(جمد) ، ٧١/٢٣٢(جهد) ، ٧٢/٢٣٦(جيد) ٧٣/٢٣٩(خضد) ٧٣/٢١٤(ذود) ، ٧٣/٢٤٢(رأد) ، ٧٤/٢٤٦(رود)، ٧٥/٢٥١(سيد) ، ٧٨/٢٦٠(صفد) ، ٧٨/٢٦١(عتد) ٧٩/٢٦٣(عضد) ، ٨١/٢٧١(فقد) ، ٨٢/٢٧٢(فيد) ، ٨٥/٢٨٣(نقد) ، ٨٦/٢٨٦ (هود) ٨٦/٢٨٨(وصد) ، ٨٧/٢٩٠(أخذ) ،٨٨/٢٩٥(حوذ) ٩٠/٣٠٢(لوذ) ، ٩١/٣٠٦(أمر) ، ٩٣/٣٠٩(بزر) ، ٩٢/٣١٠(بشر) ٩٢/٣١١(بشر) ، ٩٣/٣١٢(بغر) ، ٩٤/٣١٦(تبر) ٩٥/٣٢١(ثبجر) ، ٩٦/٣٢٤(ثعر) ، ٩٦/٣٢٥ (ثغر) ، ٩٧/٣٢٦(ثور) ، ٩٧/٣٢٨(جبر) ، ٩٨/٣٣٢(جزر) ، ٩٩/٣٣٤(جعر) ، ١٠٠/٣٣٩(حبر) ١٠١/٣٤١(حجر) ، ١٠٣/٣٤٩(حصر) ، ١٠٣/٣٥٠(حمر) ، ١٠٦/٣٥٩(دجر) ، ١٠٦/٣٦٠(درر) ، ١١١/٣٧٧(سرر) ، ١١١/٣٨٠(سعر)، ١١٢/٣٨٢(سفر) ، ١١٣/٣٨٧(شرر) ، ١١٤/٣٩١(شعر)، ١١٥/٣٩٢(شغر) ، ١١٥/٣٩٤(شكر) ١١٦/٣٩٦(صدر)، ١١٦/٣٩٧(صعر) ١١٦/٣٩٨(صفر) ، ١١٨/٤٠٦(طير) ١١٩/٤١٢(عذر) ، ١٢٠/٤١٥(عرر) ، ١٢١/٤١٨(عصر) ، ١٢١/٤٢٠(عصفر) ، ١٢٢/٤٢١ (عقر)، ١٢٣/٤٢٥(عمر) ، ١٢٣/٤٢٦(عمر) ١٢٤/٤٣٠ (عير) ، ١٢٥/٤٣٤(غور) ، ١٢٦/٤٣٦(فقر) ، ١٢٦/٤٤٠(قتر) ، ١٢٨/٤٤٧ (قذر) ، ١٢٨/٤٥٠(قسبر) ، ١٢٩/٤٥٢(قفر) ١٣١/٤٦٣(كتر) ١٣٥/٤٧٩(نفر) ، ١٣٦/٤٨١(نقر)، ١٣٦/٤٨٢ (نقر) ١٣٨/٤٨٩(همر) ١٣٩/٤٩٣(وجر) ، ١٣٩/٤٩٤(وذر) ، ١٤١/٥٠٣(ربز) ، ١٤٢/٥٠٥(عجز) ، ١٤٢/٥٠٧(عزز) ، ١٤٢/٥٠٨(عزز) ، ١٤٤/٥١٦(نفز) ، ١٤٥/٥١٩(همز) ، ١٤٦/٥٢٣/(تعمس) ١٤٦/٥٢٤(جرس) ١٤٧/٥٢٨(حسس) ، ١٤٨/٥٣٣(خنفس) ، ١٤٩/٥٣٧(دمس) ٥٢٩/(سجس) ١٥٠/٥٤١(طرفس) ، ١٥١/٥٤٥(عدس) ، ١٥٢/٥٤٧(عضرس)،١٥٢/٥٤٩(عكس) ١٥٣/٥٥٢(قرنس) ، ١٥٣/٥٥٢(قسطس) ، ١٥٤/٥٥٤(قعس) ، ١٥٥/٥٦٢(وهس) ، ١٥٦/٥٦٣(بهش) ، ١٥٦/٥٦٤(جعش) ، ١٥٧/٥٦٨(عرش) ، ١٦١/٥٨٧(معص) ١٦٣/٥٩٤(حرض) ، ١٦٤/٥٩٧(حمض) ١٦٥/٥٩٩(عرض) ، ١٦٥/٦٠١(عضض) ١٦٦/٦٠٥(فرض) ، ١٦٩/٦١٥(سجلط) ١٧٠/٦٢٠(قطط) ١٧١/٦٢٢(وسط) ، ١٧٤/٦٣٤(جزع) ، ١٧٤/٦٣٥(جمع) ١٧٥/٦٣٨(خدع) ، ١٧٥/٦٣٩ (خذذع) ،١٧٦/٦٤١(خشع) ، ١٧٦/٦٤٣ (خضع) ،

ب- معلومات التهجئة في كتاب حول ديوان البحتري :

جاء ت بصورة قليلة جداً في الكتاب من ذلك الآتي :

مَنِّي ؛ مَتَّى بالتاء (ن حت).[٧٤]

معزل ؛ معذل (ز< ذ) [٧٥].

الخطاية ؛ الخطابة (ي حب) . [٧٦].

الكُتْب ؛ والكُثْب بالثاء [٧٧]

" والاعتلاءُ" و" الابتداءُ" . لا تكتب الهمزة بالقطع ، وإنما تقطع في النطق فقط عند الضرورة . والوجه أن يشار إلى ذلك بوضع الكسرة بدلها وقد تكرر هذا في مواضع كثيرة من الديوان ، منها ص ٨٣ البيت ٤وص٨٤البيت ٨وص ٨٨البيت ٥ .[٧٨]

انتقد عبد السلام هارون قاعدة املائية تخص بنية كلمة الاعتلاء . والابتداء .

١٧٧/٦٤٥(درع) ، ١٧٨/٦٤٧(ذرع) ، ١٧٨/٦٤٩(ربع) ، ١٨٠/٦٥٣(ربع) ، ١٨١/٦٥٥(سرع) ، ١٨٤/٦٦٦(شرع) ، ١٨٥/٦٦٩(شكع) ، ١٨٦/٦٧٤(ضبع) ، ١٨٩/٦٨٦(قذع)، ١٩٠/٦٨٩(قرع) ، ١٩١/٦٩٤(قطع) ، ١٩١/٦٩٥(قطع) ، ١٩٣/٦٩٩(قنع) ، ١٩٣/٧٠١(كلع) ، ١٩٤/٧٠٤(لقع) ، ١٩٥/٧٠٧(مضع) ١٩٦/٧١٢(هرع) ،١٩٦/٧١٣(هلع) ، ١٩٧/٧١٦(وشع) ، ٢٠٢/٧٣٥(زلف) ، ٢٠٢/٧٦٣(سخف) ، ٢٠٥/٧٤٥(طفف) ،٢٠٥/٧٤٦(طفف) ، ٢١٣/٧٧(بلق) ، ٢١٣/٧٧٨(جبنثق) ، ٢١٥/٧٨٤(خفق) ،٢١٦/٧٨٧/(دفق) ، ٢١٦/٧٨٨(دفق) ، ٢١٦/٧٨٩(دهق) ، ٢١٦/٧٩٠(ذوق) ، ٢١٨/٧٩٥(زلق) ، ٢٢٠/٨٠٥(طلق) ، ٢٢١/٨٠٨(عذق) ، ٢٢١/٨٠٩(عرق) ٢٢٣/٨١٤(عقق) ، ٢٢٤/٨١٨(علق) ، ٢٢٤/٨١٧(عنق) ، ٢٢٥/٨٢٣(غرنق) ، ٢٢٦/٨٢٥(فتق) ٢٢٦/٨٢٦(فرق) ،٢٢٦/٨٢٧(فرق) ، ٢٢٨/٨٣٠(فرق) ٢٣١/٨٣٦(قرق) ، ٢٣٣/٨٤٨(همق) ، ٢٣٣/٨٤٩ (وبق) ، ٢٣٧/٨٦٣(ترك) ، ٢٤١/٨٧٥(سكك) ، ٢٤٣/٨٧٨(عفك) ، ٢٤٣/٨٨١(فرك) ٢٤٤/٨٨٥(نزك) ، ٢٤٥/٨٨٧(وشك) ، ٢٤٦/٨٩١(بغل) ، ٢٤٧/٨٩٣(بقل) ، ٢٤٧/٨٩٤(بقل) ،٢٥٠/٩٠٢(جبل) ، ٢٥١/٩٠٥(جلل) ، ٢٥١/٩٠٦(حبل) ، ٢٥٢/٩٠٨(حصل) ، ٢٥٤/٩١٥(رعل) ، ٢٥٥/٩١٦(رقل) ، ٢٥٥/٩١٧(سبل) ، ٢٥٦/٩٢١(شعل) ، ٢٥٩/٩٣٠(غول) ، ٢٥٩/٩٣١(غيل) ، ٢٦٠/٩٣٣(فسكل) ٢٦١/٩٣٦(فلل) ، ٢٦٢/٩٤١(قسطل) ٢٤٦/٩٤٦(كفل) ، ٢٦٧/٩٥٤(ملل) ٢٦٨/٩٥٨(نيل) ، ٢٧٢/٩٦٨(أمم) ، ٢٧٥/٩٧٧(حمم) ، ٢٧٨/٩٨٤(خلم) ، ٢٧٨/٩٨٦(دبم) ، ٢٧٩/٩٨٧(ذمم) ، ٢٨٣/١٠٠٠(طمم) ، ٢٨٤/١٠٠٤(عجم) ، ٢٩٣/١٠٢٥(قوم) ٢٩٨/١٠٣٥(هزم) ٢٩٩/١٠٣٨(يهم) ٣٠٠/١٠٤٠(بهنن) ، ٣٠٢/١٠٤٥(ثكن) ، ٣٠٦/١٠٥١(حسن) ٣٠٨/١٠٥٧(ذقن) ٣١٤/١٠٦٩(عرق) ، ٣١٥/١٠٧١(عنن) ، ٣١٩/١٠٧٥(قتن) ، ٣١٧/١٠٧٦(قرن) ، ٣١٨/١٠٧٨(قرن) ٣٢٤/١٠٩٣(أتى) ، ٣٣٣/١١١٢(ثنى) ، ٣٣٦/١١٢٠(حوا) ، ٣٤٠/١١٣٠(رأى) ، ٣٤١/١١٣٢(رمى) ٣٤٢/١١٣٣(رها) ٣٤٢/١١٣٤(زبى) ، ٣٤٤/١١٣٨(سوا) ، ٣٥٢/١١٥٦(غزا) ، ٣٥٤/١١٦٠(غرف) ٣٥٨/١١٧٢(قفا) ،٣٦٠/١١٧٦(قنا) ٣٦٧/١١٩١(نجا) ٣٦٨/١١٩٢(نحا) ٣٩٦/١١٩٥(ندى) ، ٣٧١/١١٩٩(نقا) ،٣٧٤/١٢٠٨(وزى) ،

[٧٤] حول ديوان البحتري / ١٣.

[٧٥] حول ديوان البحتري / ٢٩ .

[٧٦] حول ديوان البحتري / ٢٩ .

[٧٧] حول ديوان البحتري / ٣٦ .

[٧٨] حول ديوان البحتري / ١٥ ، ص ٣٥٦ رقم ١٥ من قطوف أدبية .

والقاعدة تتمثل في :" لا تكتب الهمزة بالقطع في المثالين ، وإنما تقطع في النطق فقط عند الضرورة ولكن عبد السلام هارون قال: والوجه أن يشار إلى ذلك بوضع الكسرة بدلها "

أما عن طريقته في الهجاء :

استخدم ما يعرف بالنيابة عن الحرف يعني ؛ الكسرة تعوض عن الهمزة المكسورة والضمة تنوب عن الواو والفتحة عن الألف فهو يريد ترك ولو إشارة تدل على وجود الهمزة المكسورة .وهذا له جانب مهم في تصحيح الهجاء والنطق .

وهنا أسَّس عبد السلام هارون لقاعدة إملائية لها أهمية في مجال الكتابة وهى :

" الاعتلاء والابتداء" وأمثالهم لا تكتب الهمزة بالقطع وإنما يوضع كسرة بدلها .

وقد جاءت مصادره اعتماداً على :

-مواضع كثيرة من الديوان منها ص ٨٣ البيت ٤ ، و ص ٨٤ البيت ٨ ، و ص ٨٨ البيت ٥ .[٧٩]

وانظر أمثلة أخرى. [٨٠]

ج- معلومات التهجئة في كتاب قطوف أدبية :

ظهر اهتمامه هنا بتهجي الكلمات ؛ خوفاُ من الوقوع في التصحيف والتحريف .

قول النابغة الجعدي :

وليس بمعروف لنا أن نردها صحاحاً ولا مستنكراً أن نعفَّرا[٨١]

انتقد عبد السلام بنية كلمة " نعفرا) حيث قال في نقده:

---

[٧٩] الديوان هذا ديوان البحتري انظر الصفحات التي ذكرناها .

[٨٠] ٣٥٦/١٦(لنشوان) ، ٣٥٧/١٨(نمثل) ، ٣٥٨/٢١(فواد)٣٥٨/٢٣ (عفرى) ، ٣٦٠/٢٨("بالحبل") ، ص٣٦٤/س٧(يسرها)، ٨/٣٦٤(وعد)، ٩/٣٦٤(بقاء نفسي) ، ١٠//٣٤٦(طانجة)، ١١/٣٤٦(جندب) ،١٣/٣٤٦ (اقتسام) ١٣/٣٤٦(أنهودد) ، ١٥/٣٦٤(صدور البيوب) ، ١٦/٣٤٦(احتبطت) ، ١٧/٣٦٤(جمعه قوارح) ،٣٦٥/٣٦(خرق العوالي) ، ٣٦٧/٣٩ (السديد) ٣٧١/٥٠(لمعزل) ٢٩/٥١ (الخطاية) ، ٣٧٣/٥٢(الأعلى) ، ٣٧٥/٥٩(بالعي) . ص ٣٧٨/س ١٢ (خفيف الهمزة) ، ١٣/٣٧٨(تأنيته) ١٥/٣٧٨(التريا) ، ١/٣٧٩(والكتب) ، ٢/٣٧٩(أحد أبنيتها) ، ٣/٣٧٩(وأرس العين) ، ٤/٣٧٩(موهيا) ٥/٣٧٩(الوادع) ، ٦/٣٧٩(أنظر) ٨/٣٧٩(بن أود) ،. ٣٨٤/٧٤(مخلس) ، ٤١٠/١٣١(ناصبت) ، ص ٤١٢/س ٨(والثقال) ، ١٢/٤١٢(أوأبه) ، ١٥/٤١٢(إتأب) ، ١٨/٤١٢(نية عزبة) . ١/٤١٣(عسرت) ، ٢/٤١٣(أزمت سنن الطريق) . ٤٢٠/١٤٩(تأبى) ، ٤٢٣/١٥٦(مصب) ، ٤٢٩/١٦٧(معاض) ، ٤٣٩/١٩١(لما ينبغي)٤٤٠/١٩٢(خضل اليدين) .

[٨١] -قطوف أدبية ٢٧٣ س ٥ ، والبيت من البحر الطويل انظر ديوان النابغة الجعدي ص ٧٠.

" جاءت " نعفرا" بالنون بعدها عين وفاء . وهو تحريف . والصواب : " أن تعقَّرا" بالتاء بعدها عين وقاف . وقد ورد البيت في مراجع كثيرة .[٨٢]

أما عن الطريقة التي استخدمها عبدالسلام هارون في هجائه لهذا البيت:

استخدم عبد السلام هارون في هجائه لهذا البيت طريقة التهجي وهى طريقة مهمة تسهل في نطق الكلمات فالتهجي على وفاق نطق المدخل ولكن عندما ذكر أن الصواب التاء بعدها عين وقاف كان لابد من مراعاة التصحيف أو إمكانية الالتباس بحرف آخر نظراً للأخطاء المطبعية وذلك عن طريق تقييد الحروف كأن يقول : بالتاء المثناة الفوقية بعدها عين مهملة وقاف معجمة

وقد جاءت مصادره اعتماداً على :

-جمهرة أشعار العرب ١٤٨طبع بولاق ، والإصابة ٨٦٣٣.

-الخزانة ٣: ١٥٢ طبع السلفية ، وأمالي المرتضى ١: ١٩٤.

أما عن مخاطر عدم التقييد :

الوقوع في التصحيف والتحريف وبالتالي حيرة القارئ وعد التوصل للكلمة المرادة .

والأمثلة علي ذلك كثيرة : [٨٣]

---

[٨٢] -انظر منها جمهرة أشعار العرب ١٤٨طبع بولاق ، والإصابة ٨٦٣٣، والخزانة ٣: ١٥٢طبع السلفية ، وأمال المرتضى ١: ١٩٤ .

[٨٣] -رقم ٦/ص٢٢٩(بمسئلة) ، ٢٣٢/١١ (بمستكبر) ، ٢٣٣/١٢ (ولا رمي) ، ٢٣٣/١٣(رأس الخنازير) ، ٢٣٣/١٤(أذنبه) ، ٢٣٣/١٥(فأقر بذنبك وبؤ بإساءتك)، ٢٣٦/٢١(وانجررت) ، ٢٣٦/٢٢(متكشفاً) ٢٣٦/٢٣(ذو أرب) ، ٢٤١/٤٠(واللهج بالزنا٢٤٣/٢(آدر هرير) ، ص٢٦٨/ س ٢" لموافقتها" ، ص ٢٦٨/س٤" تغبين الرأي"، ١٠/٢٦٨" قوت عليك"١/٢٦٩(واستعمل فضول النظر فدعت إلى فضول القول) ،٤/٢٦٩(الحلم) ، ٧/٢٦٩(الإنفاق منها) ٩/٢٦٩(محصول) ، ١٢/٢٦٩(وطر) ١٧/٢٦٩(غارت) ، ٦/٢٧٠(تفريط الثمر) ، ٨/٢٧٠ (التنييز) ١٣/٢٧٠(وبإرادة) ، ١٥/٢٧٠(رسخ الزهد) ، ٩/٢٧١(على التحصيل) ، ١٣/٢٧١(سخف المتبرع) ، ١٣/٢٧١(وتفسد خبري) ١/٢٧٢(ولإيقافها) ، ٢/٢٧٢(فغلق) ، ٦/٢٧٢(يدب) ، ٧/٢٧٢(واعداوة تخلق وتمل) ، ٨/٢٧٢(وجبة بلخ) ٩/٢٧٢(المعلّس) ، ١٥/٢٧٢(أمانيها) ، ١٩/٢٧٢(يستدعي) ،١/٢٧٣ لما ساغ) ، ٢/٢٧٣(نفيساً) ٣/٢٧٣(وقرته) ، ٩/٢٧٣(صرخ، وأمسى) ، ١/٢٧٤(وها) ، ٢/٢٧٤(ومن عداء) ، ٤/٢٧٤(تقرى) ،٥/٢٧٤(وتتابعوا) . رقم٤/ص٢٨٦ (فانيها) ٢٨٦/٥(فضل خطابك) ، ٢٨٩/١٦(قوةالعصب) ، ٢٨٩/١٧(المساوئ) ٢٩٠/١٩(أن يستغني عنها) ٢٩٤/٢٨(في صور) ٢٩٤/٣٠(ذاتية) ٢٩٥/٢٤(بأحدها) . ص ٣٢٧/س ١٠(بكاءا) ، ١٣/٣٢٧(بناحية الفضل) ، ١٦/٣٢٩(الاراداء) ، ١٨/٣٢٩(يركوا) ، ٤/٣٣(من اللاتي). رقم٣/ص٣٤٠(خلقة)٣٤٢/٨(لولا العداة) ، ٣٤٢/٩(بهرام كور) ، ٣٤٢/١١(ولكن أقتدي) ٣٤٣/١٢(مهة مهاة) ، ٣٤٥/٢٣(بخائن) ، ٣٤٦/٢٦(كراعية البكر) .

الخاتمة

وبذلك نلحظ مدى عناية عبدالسلام هارون بالضبط وإدراكه لأهميته في بيان مدلولات الألفاظ إذ إنَّ " هناك طائفة كبيرة من ألفاظهما متشابهة أو متطابقة الحروف ، لا يوجد هناك من يميز بعضها عن بعضها الآخر ، ويحدد معناها ، وطريقة نطقها بنحو دقيق وتام سوى حركات الإعراب التي ترسم على حروفها "[٨٤]

وبالإمكان أن نقرر؛ أن المعلومات الصرفية كانت توزعت في تحقيقات وتنبيهات و قطوف أدبية وحول ديوان البحتري على ما يتعلق بأبنية الأسماء ، وأبنية الأفعال بدءًا من بيان نوع المصطلح الصرفي ، ثم بيان نوعه في قائمة الأسماء أو الأفعال ، ثم بيان اشتقاقه مع عناية خاصة ببيان المشتقات ، ثم نقل المعلومات بعد ذلك فتتناول ؛ بيان أنواع المصادر، وأسماء الجمع والجنس ، وما يتعلق بالجموع، والتصغير إلى غير ذلك من المعلومات التي تسهم في إضاءة المصطلح قبل شرح معناه ، وهي غالباً تأتي بعد معلومات الضبط ، ونجد أن عبد السلام هارون هنا استطاع أن يحقق ما وضعه اللغويون من المحدثين من ضرورة احتواء المعجم على معلومات صرفية تسهم في وضوح المعنى حيث؛ " تسجل المعجمات الجيدة عادة جنس الكلمة من حيث التذكير والتأنيث في حالة اللغات التي لمفرداتها تلك الخصيصة كما تسجل جموع التكسير ، وتصريفات الأفعال الشاذة ، وقد تشير إلى الصيغة الأكثر شيوعاً إذ كان للكلمة أو أحد مشتقاتها أكثر من صيغة واحدة وتنص المعجمات أيضاً على أقسام الكلام كأن تقول : إن الكلمة اسم أو فعل أو حرف "[٨٥]، وكذلك جاءت معلومات الهجاء قليلة ؛ إلا أنها لابد من تواجدها ؛ فهي تعمل على تهجي الكلمات من أجل النطق الصحيح.

[٨٤] المعاجم اللغوية العربية /٢٠٢.
[٨٥] -علم اللغة وصناعة المعجم ٧٢ .

المصادر

١- أمال المرتضي ، للشريف المرتضي علي بن الحسين الموسوي العلوي المتوفى ٣٥٥- ٤٣٦هـ ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار إحياء الكتب العربية ، ط١ ، ١٣٧٣هـ ، ١٩٥٤م.

٢-الألفاظ أقدم معجم في المعاني ، لابن السكيت ، تحقيق الدكتور فخر الدين قباوه ، مكتبة بيروت لبنان ، ط١ ، ١٩٩٨م.

٣ - البيان والتبين ، لأبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ ١٥٠ -٢٥٥ هـ ، تحقيق وشرح عبد السلام هارون ، مكتبة الخانجي القاهرة ، ط٧ ، ١٤١٨ هـ -١٩٩٨م.

٤-تاج العروس للزبيدي تحقيق مصطفى حجازي ط الكويت ط ١ ١٤٢٢هـ٢٠٠١م .

٥-تاج اللغة وصحاح العربية للجوهري تحقيق أحمد عبد الغفور عطار ، دار العلم للملايين ،بيروت ،ط ٤، ١٤٠٧ هـ.

٦ - تحقيقات وتنبيهات في معجم لسان العرب لابن منظور ،تأليف عبد السلام هارون ، ط١٩٧٩،١م.

٧-تراث المعاجم المصطلحيات في العربية مدخل للاستثمار المعاصر ، تأليف الدكتور خالد فهمى ط النعمان الحديثة ،١٤٣١هـ،٢٠١٠م.٩٨٧ م.

٨-تصحيح الكتب وصنع الفهارس المعجمة وكيفية ضبط الكتاب ، تأليف الشيخ أحمد شاكر، مكتبة السنة بيروت المطبوعات الإسلامية ط١ ١٤١٤هـ.

٩- تهذيب اللغة للأزهري ،تحقيق يعقوب عبد النبي مراجعة الأستاذ محمد علي النجار ،الدار المصرية للتأليف والترجمة ، بدون ت، بدون ط.

١٠- جمهرة أشعار العرب في الجاهلية والإسلام ، لأبي يزيد محمد بن أبي الخطاب القرشي ، حققه خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب ، تأليف عبد القادر البغدادي ، الجزء الحادي عشر ، تحقيق الأستاذ عبد السلام هارون ،مكتبة الخانجي ، القاهرة ،ط١ ، ١٤٠٣هـ ١٩٨٣م.وزاد في شرحه علي محمد البخاري ، مطبعة نهضة مصر ، بدون ط ، بدون ت.

١١-دراسات تطبيقية في النقد المعجمي ، د/ خلد فهمي ،دار النشر للجامعات ، القاهرة ، ط١ ، ١٤٣٨هـ ٢٠١٧م.
١٢- ديوان الطرماح ، تحقيق الدكتور عزت حسن ، دار الشرق العربي ، بيروت ، لبنان ، ط٢ ، ١٤١٤هـ ،١٩١٩م
١٣- ديوان الشريف المرتضي ، شرح الدكتور محمد ألتونجي ، المجلد ٣ ، دار الجيل بيروت ط١ ، ١٤١٧هـ ١٩٩٧م
١٤- صناعة المعجم الحديث ،للدكتور أحمد مختار عمر ،عالم الكتب القاهرة الطبعة الثانية ،٢٠٠٩م .
الصبح المنير في شعر أبي البصير ميمون بن قيس بن جندل ، ط ٣٥٦ آدلف –هلز هوسن ، أبيانه ، ١٩٢٧م
١٥- ضبط النص والتعليق عليه ،للدكتور بشار عواد ،مؤسسة الرسالة ،طبعة بيروت ،١٤٠٢هـ،١٩٨٨م.
١٦-كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ، لحاجي خليفة ، استانبول ١٩٤٥م ، مصورة دار الفكر ، بيروت ١٤١٠هـ ١٩٩٠م.
١٧-الكتاب ، لسيبويه ، تحقيق وشرح عبد السلام هارون ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، ط٣، ١٤٠٨هـ ١٩٨٨م. .
١٨- اللغة العربية معناها ومبناها للدكتور تمام حسان ، دار الثقافة ، المغرب ، ١٩٩٤م.
١٩- المحكم والمحيط الأعظم ت د. عبد الحميد هنداوي دار الكتب العلمية بيروت ط ١ ١٤٢١هـ ٢٠٠٠م.
٢٠-المخصص ،تحقيق خليل إبراهيم جفال ،دار إحياء التراث العربي، ط١ ،١٤١٧هـ ، ١٩٩٦م .
٢١-المعاجم اللغوية العربية في ضوء دراسات علم اللغة الحديث ، للدكتور محمد أبو الفرج ، دار النهضة العربية ، بيروت ، ١٣٨٥هـ ١٩٦٦م .